

---

<b>Received/Geliş</b> <b>7 /6/2018</b>	<b>Article History</b> <b>Accepted/ Kabul</b> <b>23 /6/2018</b>	<b>Available Online / Yayınlanma</b> <b>1 /7/2018</b>
---	---	--

---

**تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي**

**الباحث . محمد علي احمد حمران**

**جامعة صنعاء / اليمن**

**الملخص**

نظراً لما يمر به اليمن و الوطن العربي من عدم استقرار سياسي و المتمثل في حروب و صراعات ومشاكل وتحديات ومن أبرزها الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي أرضاً وإنساناً. مما تطلب اجراء الدراسات و البحوث العلمية للتعرف على أسباب الاستهداف ونوعه و توزيعه المكاني و اثاره على البيئة الجغرافية العربية .

تهدف الدراسة الى كيفية الاستفادة من تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي ، في اكساب الطلاب المهارة و فهم المصطلحات و المفاهيم حول الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس و اهميتها وعلاقتها في تحليل الاحداث و تفسيرها و التوضيح للدارسين دور التفاعلات البشرية و المكانية و تاثير السياسة الخارجية على الجغرافيا و كذلك دور الجغرافيا على السياسة ، و ما يحدث من تغيرات و تحولات في الوطن العربي و العالم . وما يحدث من نفوذ و هيمنة و صراعات بين القوى العظمى من اجل المصالح الاقتصادية . اعطاء الدارسين بيانات حول حجم اثار الاستهداف من جرائم الحرب ضد الإنسانية و اثارها على التنوع البيئي و المناخي . من اجل ان يتمكن الطلاب من بناء تصورات و خطط يتم ممارستها أثناء التعليم في كيفية التخطيط في المجتمعات المحلية و على مستوى الوطن العربي من اجل تهييد ووقف الاستهداف بشتى أشكاله و الانتقال الى التحول في بناء و تحديث في الانظمة السياسية والاقتصادية و شكل الدولة في الوطن العربي و المتمثل في بناء الاستراتيجية العربية الحديثة .

**الكلمات المفتاحية :** الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس ، الدولة و الشعب في الوطن العربي ، المشكلات ، السياسة الخارجية و التخطيط الاستراتيجي .

# تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

## Abstract

As the Arab world are going through wars, conflicts and challenges, the most important of which is the external political targeting of the Geography of the Arab Nation , land and humanity .

The importance of study

To conduct and reach solutions, treatments that can protect the lives of citizens and their personal rights and preserve the political map of the Arab Nation from division.

Problem , Foreign policy targeted the Arabian Nation Geography and humanity .

:Objectives

1- To clarify and give more items for students to understand the concepts of Political Geography and Geopolitics.

2- Understanding the facts of international conflicts, World order and foreign policy that effected on Arabian Nation land.

Key words :- Political geography and geopolitics , State & Youth on Arabian Nation , Problems , Policy and Strategic Planning.

## المقدمة

يمر الوطن العربي بالكثير من المشاكل والتحديات وأهمها الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي . مما تطلب اجراء الدراسات العلمية البحثية النظرية والتطبيقية، ومنها تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبولتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي ، من اجل اكساب الطلاب مهارات وفهم المصطلحات و المفاهيم و المحتويات في هذا المنهج للتعرف على أسباب واهداف واشكال وتوزيع واثار الاستهداف للوصول إلى حلول ومعالجات يتمكن الدارسين من خلالها في المشاركة في التفكير و الفهم و التنبؤ في التخطيط الاستراتيجي الشامل و تحقيق التنمية الشاملة في صياغة الاستراتيجية العربية الحديثة وحماية الامن القومي العربي .

## مبررات البحث :-

- 1- شعورا بالمسؤولية وللحاجية لماذا فقط الوطن العربي يتعرض لهذا الشيء؟
- 2- مقارنة مايشهده العالم من تغيرات و تحولات في مختلف مجالات التنمية، الى الافضل و ما تشهده الامة العربية من جمود و ضبابية خاصة بين الشباب في التعليم الثانوي و الجامعي.

**مشكلة الدراسة:** - تكمن مشكلة الدراسة في الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي ارضا وانسانا بسبب غياب الاستراتيجية العربية الحديثة و الذي ادى الى النفوذ الخارجي، و ما تبعة من اثار في حروب و جرائم حرب و تفتيت الوحدة الوطنية و ظهور الحركات المجرمة و نهب الثروات و كذلك تاثيرات على البيئة العربية والتي تهدد الامن القومي العربي. مما تطلب تمكين الشباب وتوضيح حقيقة الصراع من اجل التخطيط و صياغة الاستراتيجيات لصد هذا النفوذ .

## اهداف الدراسة:-

- 1- فهم و استيعاب الدارسين و اكسابهم معارفهم و مفاهيمهم ومصطلحات الجغرافيا السياسية و الجيوبولتكس و اهمية دراستها في الوقت الحاضر، لفهم حقيقة الصراع الدولي و علاقتها و بمحريات الاحداث و التغيرات العالمية و الوطن العربي ، من اجل التخطيط و ايجاد حلول .
- 2- اجراء التحليل المكاني الجغرافي لظاهرة الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي، وتأثيراتها البيئي .

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

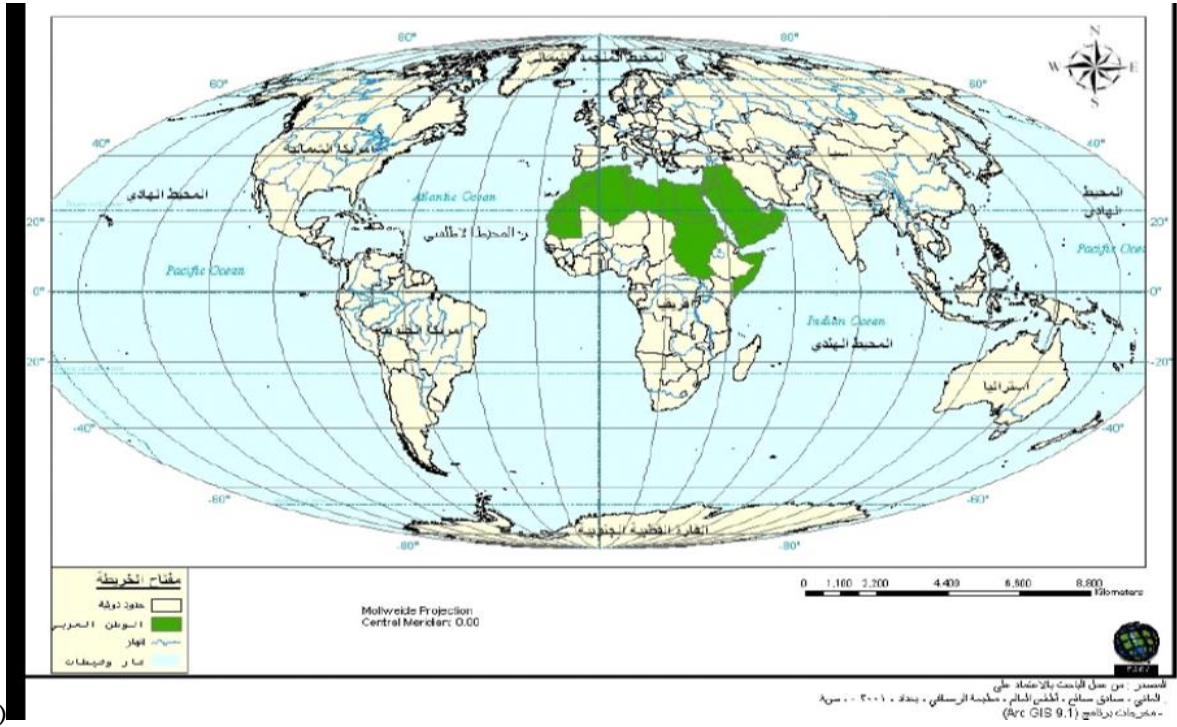
الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

3 - تمكين الدارسين القدرة على التصور و استنتاج محتويات و مضامين و اهمية ،اهداف ،وعلاقة الجغرافيا السياسة مع ، العلاقات الدولية ، التخطيط الاستراتيجي .

4\_ التنبؤ للسياسات الخارجية المستقبلية من اجل التغيير باستخدام طرق البحث العلمية و النظريات الاكاديمية ، و وضع رؤية تنفيذية لخطة طارئة ترسم وتحدد مهام نظام عربي حديث يتمثل في الفيدرالية العربية الحديثة والتي تتمثل في مفوضية دستورية برلمانية عربية تهتم في السياسة الخارجية و بناء نظام اقتصادي عربي فيدرالي، استراتيجية عسكرية عربية ، في ضوء معطيات الاستراتيجية الحديثة للوطن العربي .

حدود الدراسة :- الحدود السياسية المحددة بخارطة الوطن العربي كما هو موضح في الخارطة رقم (1).



، جواد صندل جازع ، العلاقات العربية مع دول امريكا اللاتينية .

أهمية الدراسة :-

1-الأهمية العلمية فيما يتعلق باضافتها لجملة تصورات عاجلة واجلة بما يحقق اكساب صناعات القرار و التعاطي الحاد مع محددات المخاطر الاقليمية و الدولية ، وفي الإضافة إلى التراكم العلمي والمعرفي الموجود.

2- الأهمية العملية :-

1- تتمثل في انتاج مصفوفة لمداخلات و مخرجات تسارع التهديدات المختلفة التي تحيط بالامة العربية .

2- بلورة تعاطي سريع لمنغبرات انية وعاجلة تعصف بالكيانات السياسية العربية في مشرقها و مغربها. 3- طرح اجندة و استراتيجية عربية خالصة تتعامل بجدي و حيوية مرنة مع كل المعطيات الاستراتيجية بما يحقق لها الوقوف بتوازن مع القوي المختلفة .

4- استغلال دراسة منهج و فكر واهداف و مجالات الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس و توضيح اهمية و دور الموقع الجيوستراتيجي للوطن العربي و المقومات الطبيعية و البشرية .

منهج الدراسة :-

# تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

اعتمدت الدراسة على المزج بين أكثر من منهج بغية الوصول الى تحقيق اهدافها، وذلك باستخدام الاتي :-

- 1- المنهج الوصفي و التحليلي لما يتميز به من قدرة على وصف وتحليل الظاهرة السياسية .
- 2- المنهج التاريخي للتعرف على تطور هذه الظاهرة السياسية زمانيا و مكانيا .
- 3- منهج تحليل النظم والتعرف لى المشاكل والصعوبات التي تحول دون تحقيق التوافق العربي.
- 4- المنهج المورفولوجي، يقوم بدراسة نمط و تركيب وشكل الجغرافيا للوطن العربي، بما يخدم تحديد قدرات الموقع وكيفية استخدام اثناء الازمات و ونظام GIS.

5- المنهج الوظيفي و قوانين و نظريات ، David Estton في تحليل القوى و بناء السياسات الذي استخدمته الولايات المتحدة الامريكية في صياغة السياسات و قرارات الامن القومي ، ونظريات في التخطيط الاستراتيجي منها بريمو \_ اف ، و اسلوب بديل لسوات ، ونظرية ماكندر ، الفريد ماهان في بناء القوات البحرية الامريكية ، نظرية الوطن الصناعي، نظرية السياسية الخارجية.

## فرضية البحث :-

فهم مجريات و اسباب الاحداث و الاستهداف السياسي الخارجي علميا و تطبيقها بين اوساط الشباب في الوطن العربي تمكنهم من القدرة على فهم المتغيرات التي سيرت تلك الاحداث في المنطقة العربي و على وجع الخصوص في العقيدتين الاخرين .

## تقسيمات الدراسة:

- يشمل البحث على مقدمة، مدخل، مفاهيم ، و محتويات البحث تتكون من خمسة مطالب و خاتمة .
- 1- تناول المفاهيم الرئيسية في الجغرافيا السياسية والجيوبوليتكس اهدافها و مجالات الدراسة فيها.
  - 3 - الدولة و الشعب في الوطن العربي في قوة الدولة .
  - 4- المشكلات التي يواجهها الوطن العربي ومنها الاستهداف الساسي الخارجي للجغرافية الوطن العربي .
  - 5- السياسة الخارجية و التخطيط الاستراتيجي الشامل في الوطن العربي.

**1- تعريف الجغرافيا السياسية :-** هي احد فروع الجغرافيا البشرية و تهتم بدراسة المقومات الجغرافية الطبيعية و البشرية للدولة وتنظيمها الداخلي ، و تأثير ذلك في قوتها السياسية و علاقتها الدولية ، اي العلاقة في تأثير المكان على السياسة وكذلك تأثير المتغيرات السياسية على الارض و الانسان .<sup>1</sup> تم صياغة المصطلح اللغوي للجغرافيا السياسية من قبل الفرنسي Tuorgu ، كما ظهر تدوينه و تداوله في مراجع علمية بواسطة العالم الالمانى راتزل عام 1897م .<sup>2</sup> الجغرافيا السياسية تدرس تأثير ، تأثر، تفاعل و نتاج للتفاعل بين الانسان ، سطح الارض ، السياسة ، القوة ، المكان و العلوم السياسية حيث تشكل صورة مثلثين. المثلث الاول يحتوي على ثلاث زوايا هي القوة ، السياسة و العلوم السياسية . القوة او (الطاقة) في صورة سلعة مهمتها الحفاظ على العنصرين الاخرين، وبناء على تصور Bop Jess القائل " اذا كان المال يجعل الاقتصاد العالمي يدور من حولنا فان القوة هي الوسيط في تلك السياسة . و بذلك تشكل العلوم السياسية طاقم متكامل او مجموعة من الاجراءات و العمليات المتكاملة التي تشترك في تنفيذ مقاومة القوة .<sup>3</sup> اما المثلث

1 - الاصول العامة في الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس ، ص10، رياض: محمد

2 - The Willey Blackwell Companion to Political Geography, Chapter 1, John, Virginie, Anna , Joanne

3 - Political Geography, Page 20 : Colin

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

الثاني يشكل سطح الارض ، المكان ، المقاطعة أي جوهر الجغرافيا السياسية و بذلك توصف الجغرافيا السياسية على انها محتوى لسته عناصر او ادوات وهي الطاقة ، المكان ، العلوم السياسية ، السياسة ، الحدود او المقاطعات في سطح الارض .<sup>4</sup> ان الجغرافيا تفرض نفسها على السياسية و الفرق بين الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس ظهر اجتهادا من قبل العالم الالماني روديلف كلين الذي اطلق مصطلح الجيوبوليتكس على انه العلم التطبيقي للجغرافيا السياسية في تحليل القوة القومية و الذي تقوم الجغرافيا السياسية على دراسة الارض في شكل عضو ثابت ، لكن الجيوبوليتكس تدرس الارض انها عضو متحرك و قابل للتمدد و الانكماش .<sup>5</sup>

**2- الجيوبوليتكس :** - مصطلح يتكون من شقين وهما (الارض او المكان ) و السياسة، وتعرف انها دراسة تأثيرات عدد من العوامل مثل الجغرافيا ، الاقتصاد و الديموغرافيا على السياسة الخارجية للدولة .<sup>6</sup> وهي مصطلح الجوهري منه دراسة تأثير الجغرافيا على السياسة خلال التغيرات و الاحداث الجديدة العالمية نتيجة المصالح الاقتصادية و الاطماع الاستعماري وهي البيئة الطبيعية للدولة والسلوك السياسي و تهتم بدراسة علاقات الأرض ذات المغزى السياسي، بحيث ترسم المظاهر الطبيعية لسطح الأرض و الإطار للجيوبوليتكس الذي تتحرك فيه الأحداث السياسية.<sup>7</sup> وكان أدولف هتلر أول من استعمل نظريات ككلين وعمل على تطبيق الجيوبوليتكس واصبحت مثل دعامة اساسية للسياسة الخارجية التآزمية ،<sup>8</sup> قام الفرد ماهان باستخدام و تطبيق اهداف الجغرافيا السياسية الجيوبوليتكس في بناء القوات البحرية الامريكية ،ومن بعدة هنري كيسنجر دورا بارزا في إحياء الجيوبوليتكس طوال السبعينات من القرن الماضي لكنه عرّفها بأنها لعبة تحقيق التوازن في القوة والسياسات يضطلع بها اللاعبون على الخارطة السياسية العالمية.<sup>9</sup> كما تعتبر الجيوبوليتكس خطة استراتيجية للمستقبل السياسي للدولة، ومن الدراسات الضرورية في الوقت الراهن لارتباطها مع الفكر السياسي و خاصة في عصر القوميات و الاستراتيجيات العسكرية للسيطرة على العالم.<sup>10</sup> كما انها توسع مدارك التصور و الخيال ، وتدعم و تثير افكار الحروب ، الدبلوماسية و الامبراطورية ، وتعتبر ممارسة تطبيق الدولة و سيطرتها على الحدود و المقاطعات التي تحت سيادتها<sup>11</sup> . يعرف المركز العربي للدارسات انما علم دراسة تأثير الارض في الجو ، البر ، البحر ، المرتفعات وما في باطنها و ثروتها و موقعها على السياسة في مقابل مسعى السياسة للاستفادة من هذه المميزات وفق منظور مستقبلي .<sup>12</sup> و يعرف الباحث الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس للوطن العربي هو علم من فروع الجغرافيا البشرية تدرس المقومات الجغرافية الطبيعية و البشرية في وحدة مساحية مكانية محددة في جغرافية الوطن العربي ومعرفة العلاقات و التفاعلات البشرية و تأثيراتها على البيئة المحيطة و ايضا تأثير السياسة الخارجية على جغرافية الوطن العربي ارضا وانسانا .

### 3- تطور الجغرافيا السياسية :-

1- مرحلة ارسطو 383-322 ق.

4 - Introduction to political geography , page 2, Martine Jhones , Rytte, Michal wood ,2004

5 - محاضرات حول الجغرافيا السياسية ، ص 7 عبد الكريم : شكاكطة

6 - Merriam Webster online ,

7 - محاضرات في الجغرافيا السياسية ، ص 7 ، شكاكطة، عبد الكريم ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، 2015-2016

8 - الجغرافيا السياسية المعاصرة ، و الاصول العامة في الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس ، رياض : محمد ، سعودي ، محمد عبد الغني

9 - <https://www.qudsn.ps/article/50512>

10 - الجغرافيا السياسية ، ص 5 رياض : محمد

11 - introduction to political geopolitics , Page 14, Colin

12 - <http://www.mostakbaliat.com/archives/16716>

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

2- ابن خلدون ( 1342-1405).

3- فردريك راتزال، جاء الميلاد الحقيقي للجغرافيا السياسية على يده

4- ما بعد الاستعمار بعد عام 1916 ، ظهر التجديد و قام العالم السويدي رورولف كيجلين في اضافة مفاهيم حديثة على الجغرافيا السياسية مثل الجيوبوليتكس حتى الوقت الحاضر .

### 4 اهداف الجغرافيا السياسية :-

1- دراسة مفاهيم حول الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس منها المكان ، القوة ، السيادة و الدولة ، الجيوسراتيجية و السياسة و التخطيط الاستراتيجي .<sup>13</sup>

2- دراسة الوحدات السياسية في الوطن العربي كوحدة مساحية مكانية واحدة ذات مكون سياسي ، جغرافي ، تاريخي واحد وتموضعها في موقع محددة في جزء من العالم.

3- دراسة مشكلات الجغرافيا السياسية ومنها الاستهداف السياسي الخارجي للجغرافية الوطن العربي .

4- دراسة الدولة و الشعب (الامة) و المقومات الطبيعية و البشرية الجغرافية في قوة الدولة .

### المطلب الثاني:- الدولة و الشعب في الوطن العربي

**1 تعريف الدولة state :-** في الاشتقاق اللغوي تعني التداول ، التغيير و الدول (بفتح ال د) في اللهجة العامية اليمنية معناها ان تأخذ دولك او دورك في أي عمل او فعل بشكل منظم و متفق عليه حسب الرضاء و عقد الشراكة القائم بين الملاك سواء افراد او مجموعة افراد . عرفها العالم الالماني راتزال على انها جزء من الارض و مجموعة من البشر انتضمت كوحدة سياسية لها اتجاه خاص و فلسفة او فكرة واضحة محددة.<sup>14</sup> وتعرف انها مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطهم على إقليم جغرافي محدد ويخضعون لنظام سياسي معين متفق عليه فيما بينهم يتولى شؤون الدولة.<sup>15</sup> تعود جذور الدولة الى اللاتينية Postion وهو الوقوف ، و عرفت في اتفاقية (مونتيديو) انها مساحة من الارض تمتلك سكان دائمون ، اقليم محدد، و حكومة قادرة على المحافظة والسيطرة الفعالة على اراضيها و اجراء العلاقات الدولية مع الدول الاخرى.<sup>16</sup>

2- الشعب ، هو ركن اساسي من اركان الدولة ، و مجموعة من الافراد تتكون منة الدولة وهم الذين يقيمون على ارضها و يحملون جنسيتها.<sup>17</sup>

13 - - TheWiley Black well companion to political geography 2015, Page 5 ,edited by Jhone , ANGEW Virginie Mamadouh, Anna J.Sector, and Joanne Sha

14 - مرجع سابق، ص 17 ، عبد الكريم : شكاكطة

15 - www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=7&lcid

16 - الوسوعة السياسية

17 - القانون العالم ، ص المبحث الاول ، الشكراوي: على هادي ، كلية القانون ، جامعة بابل ، شبكة جامعة بابل .

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

3- الامة :- مجموعة من البشر لها غالبا امتداد متأصل من نسل و جذور عرقية واحدة و تعيش على بقعة من الارض في انسجام تربطهما مصاهرة و روابط مشتركة في الدين، اللغة والتاريخ و التراث تتمثل هذه الميزة في الامة العربية و تعتبر عنصر من عناصر القوة في الوطن العربي.<sup>18</sup>

4- الدولة اللاتحادية المركبة ( اللامركزية ) ، تتمثل في الفيدرالية و الكونفدرالية،و تعتبر الفيدرالية احد اشكال تطور الدولة الحديثة و من انجح الأنظمة المستخدمة في عدد من الدول و منها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تأسست عام ١٧٨٧ حيث تسمي الدولة او الحكومة الدستورية.<sup>19</sup> و الدولة اللاتحادية تعتبر اتحاد تكاملي اختياري يقام بين الأقاليم او الدول طوعيا حسب الدستور الواحد ، اي التعايش المشترك بين الشعوب في أقاليم متعددة . ويعتبر الاتحاد الاختياري أحد ممارسات حق تقرير المصير وفق المعاهدات و القوانين الدولية لحقوق الانسان و ميثاق للأمم المتحدة .<sup>20</sup> يتحقق النظام الفيدرالي بين الدول في نظام برلماني دستوري يراعى فيه حقوق الانسان التي يؤمن بها ووفق ثقافته المجتمع و تاريخه ، و التعايش السلمي الحر . يشير الباحث في كون دراسة الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس يرسم تصورا لما يجب عليه ان تكون الدولة، بالنظر اليها ككائن حي اعطى تصور عن شكل الدولة في الوطن العربي المتمثل في الدولة الفيدرالية العربية ، لان النظام الفيدرالي يضمن حقوق الأفراد و الخصوصيات و الاستقلال الذاتي للدول المنظمة في الاتحاد . و الظمان هو ان الأساس الذي يقام عليه النظام الفيدرالي اساس دستوري ملزم و يعتبر اعلى هرم قانوني للدولة الفيدرالية ، حيث الحكام و أنشطتهم تخضع للقانون الدستوري و لا يمكن لأي شخص ان يخترق القانون الفيدرالي المركزي . و يحدد مجلس شيوخ على مستوى الدولة والأقاليم الاتحادية ضمن المركز ، وان لكل ولاية او اقليم او دولة ضمن الاتحاد لها صلاحياتها و دستورها الخاص و القوانين الداخليه لها .<sup>21</sup>

### 2الوطن العربي :-

1- المدلول الاصطلاحي لكلمة العرب هم سكان المنطقة الواسعة الذين اعطوها اسمهم فصارت تعرف ببلاد العرب .<sup>22</sup> و كلمة عرب مشتقة من يعرب أي فصيح في القول و الحديث ، و هم من الساميون ، وفي علم الانساب العربية منسوب الى يعرب بن قحطان و مشتقة من اسمة و تكلم باللسان العربي و هم من اليمن و التي تنقسم الى قحطانية الحميرية السبئية و يظهر انهم سكنوا الجزيرة العربية في الشمال من ارض اليمن و عدنانية في جنوب اليمن . يقول الهمداني ، احاطة الانهار و البحار بما من جميع اقطارها و اطرافها ، فصاروا فيها في مثل الجزيرة من جزر البحر .<sup>23</sup> و الوطن العربي مصطلحٌ جغرافيٌ يُطلق على وحدة مكانية او حيز مكاني متجانس من سطح الكرة الارضية يضم عدد من الأنظمة السياسية الإدارية الداخلية تسمى دول الوطن العربي ، يتميز بخصائص طبيعية و بشرية أكسبته تميز و انفراد عن الاقاليم المجاورة ، محدد بحدود طبيعية من جبال طوروس في البر و مسطحات مائية شرقا المحيط الاطلسي و شمالا البحر الابيض المتوسط و غربا الخليج العربي تحيط به و تفصله عن الاقاليم الأخرى ، وتبلغ مساحة أراضيها 14 مليون كيلومتر مربع، وتشترك هذه الدول في اللغة والثقافة والتاريخ، ويمتد فلكياً بين خطي طول 60 درجة شرق خط غرينتش إلى 17 درجة غرب خط غرينتش، وبين دائرتي عرض 2 درجة

18 -

19 - مواضيع و اجات سياسية، د ادم : بمزاد على .

20- الامم المتحدة

21 - تصور الباحث من خلال التفسير و التحليل و التنبؤ في شكل الدولة .

22 - تاريخ العرب قبل الاسلام ص 25 طقشوش : محمد سهيل 2009، دار النفائس

23 - صفة جزيرة العرب ، الهمداني : الحسن بن احمد

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

جنوب خط الاستواء إلى 37.5 درجة شمال خط الاستواء، كما تظم دولة جزر القمر العربية التي تقع عند درجة عرض 12 درجة جنوب خط الاستواء.<sup>24</sup>

2- تاريخ الوطن العربي:- العروبة هي السمة المميزة لسكان الوطن العربي منذ اقدم عصور التاريخ ، و العرب لفضة سامية معناها سكان الصحراء الحارة و يوجد فيه عمومية أكثر من الخصوصية . حيث ان اللفظ مرتبط بالصحراء حيث اتسعت باتساع الصحراء منذ النشأة والاستقرار للإنسان الاول العربي الذي سكن اليمن قبل 8000 عام قبل الميلاد، و بسبب البيئة الطاردة و قساوة الصحراء انتقل الى عدد من احزاء الوطن العربي .<sup>25</sup>

3- المقومات الطبيعية و البشرية الجغرافية في قوة الوطن العربي:- تشكل اهم عناصر القوة و الهيمنة للدول الكبرى والتي انتهجت النظريات المتعددة و منها النظريات في الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس و ربطتها في الجانب الطبيعي و البشري الاقتصادي، وكان من اسباب ظهور و تطور الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس الاتجاه الى التوسع في الاراضي من اجل استحواد الموارد الخام .

4- المقومات الطبيعية الجغرافية :- الموقع الفلكي للوطن العربي عنصر قوة كونه من اكبر مناطق العالم تعرض لأكبر اشعاع شمسي ، والتضاريس اكسبه ميزه دفاعية اثناء الحملات العسكرية . ويتعتبر الوطن العربي من اهم المواقع الاستراتيجية حيث يقع في قلب العالم ، و قد اشار ماكندر و عدد من العلماء البريطانيين الى اهمية الموقع الجغرافي في قوة بريطانيا بسبب موقعها حيث كانت عصبية على الالمان من السيطرة عليها و بذلك نلاحظ اهمية المقومات الجغرافية (الموقع الاستراتيجي) لاي بلد يؤثر في شكل الدولة والتي تركز السياسات الخارجية على هذا الجانب . كما يوجد في الوطن العربي اهم مصادر و مخزون الطاقة العالمية منها النفط و الغاز في السعودية، اليمن، العراق ، قطر ، الجزائر والسودان . ويشرف على مسطحات مائية عالمية و منها ثاني اكبر خطوط ملاحية في العالم، كما يحتوي على عدد من الجزر و المواني و القنوات و المضائق البحرية الاستراتيجية العالمية مثل مضيق باب ، قناة السويس ، هرمز ، ميناء دبي ، و ميناء عدن ، و جزيرة سقطرى اليمنية ، حنيش الكبرى ، جزيرة ميون اليمنية .<sup>26</sup>



www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=24

25 - جغرافية الوطن العربي ، دراسة لمعوقات تكامله الاقليمي ، ص 32 ، الغريزي : ابو العباس ، 1999 ، دار الصفا

26 - مصدر للباحث



## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

5- المقومات البشرية الجغرافي في الوطن العربي :- الشباب حسب رأي اليونيسكو انهم الفئة العمرية من ١٦-٢٥ عا. <sup>27</sup> يعتبر الشباب الرصيد الاستراتيجي ، وركن اساسي من قوة الدولة لمجمل عوامل التنمية واهم الموارد البشرية في الوطن العربي ، و للمساعدة على ضمان تمكين الشباب وأخذ مساهماتهم بعين الاعتبار ومنها في تطبيق مخرجات الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي.

و بناء على الإحصائيات و التقارير الدولية ، الاسكو 2016 تحت عنوان الملامح الديموغرافية للمنطقة العربية تم استنتاج الاتي :-<sup>28</sup>

1- شهدت ديموغرافية الوطن العربي قفزة مرتفعة في عدد السكان ، حيث تضاعف من 173 مليون نسمة عام 1980 الى 398 مليون نسمة عام 2015 . و يتوقع ان يصل الى 659 مليون نسمة ويشكل 6,8 % من سكان العالم عام 2050. ان 60% من سكان الوطن العربي هم دون 29 عام (شباب) ، مقارنة ب 30% من سكان الاتحاد الاوربي. و معدلات النمو السكاني بين أوساط الشباب مرتفعة و تصل ما بين 2,9 - 3% . و الشباب يشكل نسبه 27,9% من اجمالي السكان البالغ نحو ٤٠٠ مليون نسمة . و نتائج الاستبيان و التحليل مع شباب من 17 دولة من الوطن العربي :-

1 - الديمقراطية :- لا يثق الشباب بإمكانية نجاح الديمقراطية في حالتها الراهنة في الوطن العربي لعدد من الاسباب وهي نسبة الأمية و عدم فهم معنى الديمقراطية المعنى الصحيح . كما ان الارادة السياسية تغلب علي الانضمة و القوانين لاي دولة ، 39 % أفاد ان الديمقراطية سوف تنجح ، 37% افاد لن تنجح ، 24% أفاد انهم غير واثقين .

2- التنظيمات الارهابية المارقة و عصابات الاجرام و القتل :- يرى الشباب ان العامل السياسي، الهيمنة و النفوذ وراء المصالح الاقتصادية للدول العظمي غلب على الهدف الحقيقي وراء تنظيم داعش ، وأفاد الشباب ان استخدام داعش عباره عن وسيله من اجل مصالح سياسييه لتلك البلدان . 21% تخوف عدم التمكن من القضاء على التنظيم ، 2- 5 و بنسبة 32% اعتبروها العقبة الكبرى التي تواجه الوطن العربي ، 47% أفاد ان حكوماتهم غير قادره على صد التنظيم .

3 - البطالة بين الشباب، 61% قلقين من البطالة، 2/ 5 نسبه 39% متطلعين للنجاح .

4- الهجرة الداخلية و الخارجية، للعام الرابع على التوالي معظم الشباب يفضل السفر والعيش في الإمارات العربية المتحدة و تقدمت الإمارات على امريكا و كندا .

5- الدول العربية الأكثر حضورا في الساحة هي السعودية في المرتبة الاولى للعام الرابع على التوالي .

8- التلفاز :- 50% تغطي معظم الأخبار الذين يحصلون عليها، 40% الانترنت، 25% التواصل الاجتماعي.

6- التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي :- عند متابعة النشرات و التقارير الاحصائية و منها المرصد العربي للتربية، وتقارير الامم المتحدة و البنك الدولي و كذلك المؤتمرات لوزراء التربية العرب عام 2012، 2017 و 2016م وجد عدة حقائق منها:-

1- عدد الاميين في العالم حوالي 750 مليون امي وفق دراسات 2017 ، عدد الاميين في الوطن العربي تفاوت من 54 مليون عام 2015 م . وتراجع من 58 مليون عام 2008 م . و يتوقع ان ينخفض يصل الى 49 مليون امي عام 2024م. ما بين 5,6 مليون طفل عربي من عمر 6-11 لم يتعلموا ، 61% من الاناث لم يتعلموا عام 2014م. وان نسبة الامية بين الاناث تصل اضعاف الذكور 60-80% من اجمالي عدد الاميين ، ونسبة 7-20% من الملتحقين في التعليم يهربون من المدارس، و بحاجة الى 40 عام الى ان تختفي الامية .

27 - الامم المتحدة

28 - الملامح الديموغرافية للمنطقة العربية<sup>2</sup> الاسكو، 2016. بيانات اغسطس 2017، العالم العربي، مجتمع ،

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

3- تحتل قطر المرتبة الاولى عربيا في جودة التعليم ، الامارات المرتبة العاشرة ، البحرين مرتبة ثلاثة و ثلاثين. بينما تعتبر الصومال و موريتانيا من الدول الضعيفة في الوطن العربي .

4- نسبة الانتقال من التعليم الابتدائي الى التعليم الثانوي 95% في العالم، و تقدر بنسبة عالية في الوطن العربي تتراوح بين 100% في الاردن و 87% في المغرب. و تقدر الاحصاءات ان الالتحاق في التعليم الثانوي في الوطن العربي قفزة كبيرة خلال العقود الاخيرة الاربعة حيث ارتفع من 4 ملايين طالب الى 30 مليون من عام 1970 الى 2009. و خلال العشر سنوات 1999 الى 2009م ارتفعت بنسبة 70% الى 87% (اسكاد2) حيث فاقت النسبة المعدل العالمي 80%. و تشهد هذه النسبة تحسن ملحوظ في اسكاد 3، حيث استقرت في حدود 84% ب عام 2011 بينما المعدل العالمي 56%.<sup>29</sup>

4- يتوقع عدد طلاب الجامعات في الوطن العربي حوالي 7 مليون طالب ، و تحتل السعودية المركز الاول في حيث تقييم الجامعات في الوطن العربي ، و برتيب 169,160 عالميا ، جامعة الملك عبد العزيز وجامعة سعود، حسب تقييم جامعة شنغهاي. و لكن لم تتمكن جميع الجامعات العربية ان تكون من ضمن ال 100 جامعة في العالم، حيث وصلت اسرائيل الى مرتبة ال 70 عالميا.

5- ثلث المحررات من الكفاءات من البلدان النامية ، 50% اطباء ، 23% مهندسين، 15% من الكفاءات يهاجرون الى اوربا و امريكا و كندا ، 54% من الطلاب العرب يرسون في الخارج و لايعودون. حيث ان 86 الف عالم اكاديمي من مصر يعيشون في الخارج ، منهم 1883 من التخصصات النادرة ، كما يضمون 24رئيس جامعة حول العالم.<sup>30</sup> و 43% من الاطفال العرب بفتقرون الى المبادي الاساسية للتعليم بسبب تردي قدرات المعلمين.

6- ماهي اهم مشاكل التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي؟ تم طرح السؤال و اجراء استبيان ودراسيات ومحاضرات ميدانية و

على مواقع التواصل الاجتماعي لعدد 130 اكاديمي، باحث ، عالم في اتحاد الاكاديميين العرب من مختلف الوطن العربي وعلى 120 مدرب و استاذ و دكتور في موقع التواصل صناع التغيير و على اكثر من 200 اكاديمي و باحث في مركز العروبة للدراسات الاستراتيجية ، و على عدد 200 دكتور و باحث في اتحادالجامعات الدولية ، وكانت النتائج متفاوتة على النحو التالي:-

1- بدائية الاساليب في المناهج والتطبيق النظري والتلقين المستمر والقاعات الدراسة الغير متناسبة .  
2- نسبة ميزانية المخصصة ضعيفة جدا وتشكل 2% من ناتجها المحلي على التعليم و البحث العلمي في الوطن العربي مقارنة مع 10% مما تقدمه دول العالم.

3- غياب استراتيجية تعليمية موحدة في الوطن العربي تلي طموحات الشباب و مع متغيرات العصر.

4- ضعف الاهتمام بالمعلمين في تحسين وضعهم المادي و المعيشي، و سوء الادارة والرعاية.

. ويرى الباحث ان اهم الحلول هي صياغة استراتيجية عربية حديثة تشمل روية واضحة واستراتيجية تعليمية في الوطن العربي تنبثق من متطلبات الشباب و وروية الوطن العربي في سياسته الخارجية و المحلية كذل دور الاسرة و المجتمع و المدرسة في التربية و التثقيف و غرس مبادئ للولاء الوطني و الاهتمام بالمناهج التعليمية و المكتبتات و البحث العلمي ، واتباع طرق التعليم الحديثة ، الوصف و الخرائط الذهنية ، المناقشة ، التحليل و التحليل، التفكير الناقد، العمل الميداني، و اشراك الطلاب في مواضيع و بحوث تم قضايا الوطن العربي و التمارين على خطط و مشاريع تبني تغذية و مهارات افكار في إيجاد حلول لعدد يجب اشراك الشباب في مؤسسات الدولة و استثمارهم كونهم الثروة الحقيقية.

29 - المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، معد اليونيسكو للاحصاء الموجز التعليم العالي لسنة 2011. و تقرير المرصد العربي للتربية 2012، د نجيب عياد.

30 - التعليم في العالم العربي صور قائمة ، 21 شباط، 2017 \_تقرير منظمة اليونيسكو و البنك الدولي.

# تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

ثالثا :- المشكلات والاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي :-

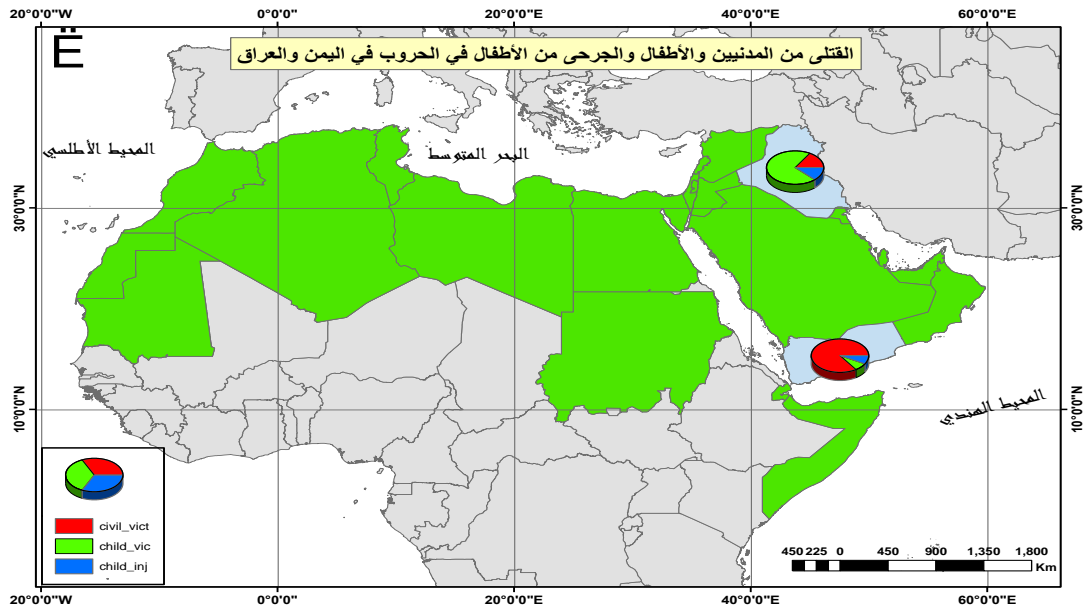
1 \_ تعريف الاستهداف السياسي الخارجي:- الاستهداف هو التردد و المتابعة لغرض النيل من الشيء ، في مصطلح الإستهداف الصَّيْدُ عَزَلاً ، جَعَلَهَا هَدَفًا لِّصَيْدِهِ . و المستهدف هنا هي جغرافية الوطن العربي ارضا وانسانا . و يطلق عليه في الانجليزية Targetting . و من مضمون السياسة الخارجية ماخوذ من النمط الهادف حيث تهدف السياسة الخارجية لاي دولة لتحقيق اهداف استراتيجية تم التخطيط لها مسبقا من قبل صناع القرار في الدولة المستهدفة وفي دراستنا نركز على هذا الجانب و هو الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي و المتمثل في النمط الهادف كونه احد اهم المشكلات .

3- اشكال الاستهداف السياسي الخارجي متعددة منها :-

1- استهداف الارواح البشرية من الاطفال و النساء و الشيوخ في الوطن العربي و التي صنفت جرائم حرب ضد الانسانية و التي حددت في الدراسة من عام 2001حتى اليوم، و تم اختيار عينات منها اليمن و العراق . انظر الخارطة رقم (3) .

2- استهداف الخارطة السياسية للوطن العربي في تجزئتها وتقسيمها و النفوذ السياسي الخارجي و الهيمنة على مصادر الطاقة و القرار في الوطن العربي، و التأثير على البيئة .

خارطة رقم 3



4- الاسباب :-

1- غياب الاستراتيجية العربية وضعف الانضمة و الغساد المالي و الاداري.

2- غياب العدالة الاجتماعية الدولية و تكالب القوى العظمى على المصالح الاستراتيجية و النفوذ في الوطن العربي و خلل التوازن في مهام منظمة الامم المتحدة .

5- النتائج :- تم اجراء الدراسة و التحليل على اربع دول عربية و التي تاثرت بواسطة الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي وتمثلت في عدم استقرار سياسي في المنطقة و انتهاك القوانين الدولية الانسانية ، حدوث جرائم حرب و غياب الانضمة و توسع التنضيمات الارهابية و تفككك الوحدة الوطنية و تقسيم الوطن العربي .

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

### المطلب الرابع النظام العالمي الجديد

مقدمة :- لا توجد أي مؤسسة او نضام او تكتل في العالم لها كافة الصلاحيات الدستورية والنفوذ على سائر الكون .ان الكرة الارضية مقسمة جغرافيا الى وحدات سكانية، اقتصادية ، عسكرية ، سياسية تتمثل في دول او امم<sup>31</sup> .

1 - تعريف النظام الدولي: - هو مجموعة من الترتيبات الحاكمة بين الدول و تشمل قواعدها و مبادئها و اعرفها الاساسية، حيث تأثرت الدول النامية ، ومنها الوطن العربي بسبب خروج الانظمة العالمية عن مبادئها في تحقيق الامن و السلم الدولي.<sup>32</sup>  
2 - تطور النظام الدولي: -

1- المرحلة الأولى 1648 - 1914، تبدأ هذه المرحلة من معاهدة وستفاليا سنة 1648 وانتهت هذه المرحلة بنهاية الحرب العالمية الأولى.

2- المرحلة الثانية 1914 - 1945 Multi-polarity وتبدأ هذه المرحلة من الحرب العالمية الأولى وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، وقد تميزت هذه المرحلة بزوال أربع امبراطوريات.

3- المرحلة الثالثة 1945 - 1989 نشأت مع الحرب العالمية الثانية وامتدت حتى عام 1989م والتي وصفت بأنها مرحلة (الحرب الباردة) واتسمت بالثنائية القطبية Bipolarity حيث شهدت هذه المرحلة صعوداً سريعاً لقوتين كبيرتين متنافستين هما الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية.

4- المرحلة الرابعة 1989 حتى الآن .

3- التحالفات :- في القاموس نَحَالَفَ: (فعل) و نَحَالَفَ يتحالف ، نَحَالَفًا ، فهو مُتَحَالِفٌ يُتَحَالَفُ نَحَالَفَ القَرِيْقَانِ : تَعَاهَدَا فِيمَا بَيْنَهُمَا .<sup>33</sup> و يعرف الحلف في القانون الدولي والعلاقات الدولية هو علاقة تعاقدية بين دولتين أو أكثر يتعهد بموجبها الفرقاء المعنيون بالمساعدة المتبادلة في حالة الحرب .<sup>34</sup> كما تعرف Alliance or Collation انة تجمع بين دولتين او أكثر يفترض وجود مصالح متماثلة وخط استراتيجيا معينة ، و يكون التكتل بداية للتحالف ويرمز الى اغراض سياسية و عسكرية بالدرجة الاولى.<sup>35</sup> و هناك أنواع في التجمعات والتكتلات في العالم ومنها العسكرية و الاقتصادية ، السياسية ، اللغوية و الشاملة . و كذلك الاتحادات الإقليمية الجغرافية الصغيرة المتقاربة ، وتمتد على قارة أو أكثر ، بشكل جزئي أو كلي . وهي تجمعات متعددة الأغراض والأهداف وتنتشر في الكثير من قارات العالم .  
8- أهداف وغايات التجمعات الكبرى:- التعاون الاجتماعي المشترك وبناء العلاقات الاقتصادية و السياسية بين شعوب وأمم معينة و البحث عن سبل الحماية الجماعية من الأخطار الخارجية وتعتبر من احد اهم عوامل القوة لاي دولة في ايجاد تحالفات وقت السلم و الحرب.

31 - الامم المتحدة

32 - المركز الديمقراطي العربي 6. يوليو 2015

النظام العالمي الجديد

إعداد الباحث والمحلل السياسي - حسين خلف موسى

33 - قاموس معجم اللغات

34 - المركز الديمقراطي العربي 6. يوليو 2015

النظام العالمي الجديد

إعداد الباحث والمحلل السياسي - حسين خلف موسى

35 - الاحلاف و التكتلات في السياسة العالمية ، ص 7-8، شكري: محمد عزيز عالم المعرفة ، الكويت

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

### المطلب الرابع :- السياسة الخارجية و التخطيط الاستراتيجي

1- تعريف السياسة :- كلمة سياسة مشتقة من السوس و تعني الرئاسة، وهي مجموعة المبادئ و القواعد التي أثبت التجريب صحتها و كلمة سياسة القيام بأمر من أمور الناس بما يصلحه و الأمر هو الحكم أو الرئاسة.<sup>36</sup> كما عرفت السياسة على شكل عدة اتجاهات، على أنها مجموعة برامج و بأنها برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة من البدائل البرنامجية المتاحة من اجل تحقيق أهداف محددة في المحيط الخارجي.<sup>37</sup> ومن المفهوم الجغرافي تمثل تفاعل بشري و علاقات لها تأثير على البيئة المحيطة و هي المكان .

2- تعريف السياسة الخارجية : أنها سلوك صانع القرار، وهي التصرفات السلطوية التي تتخذها الحكومات او تلتزم باتخاذها ، اما للمحافظة على الجوانب المرغوبة في البيئة الدولية او لتغيير جوانب غير المرغوب فيها.<sup>38</sup> كما عرفت انها السلوكيات الرسمية المتميزة التي يتبعها صانعو القرار الرسميون في الحكومة أو من يمثلونهم والتي يقصد بها التأثير في سلوك الدولة الخارجية.<sup>39</sup> اما العلاقات الدولية تعرف انها ذلك العلم من العلوم السياسية الذي يهتم بالشؤون الخارجية و العلاقات بين الدول .<sup>40</sup> اما الدبلوماسية فهي أداة تنفيذ السياسة الخارجية.<sup>41</sup>

7- نظريات السياسة الخارجية :- تدرس هذه النظرية اسلوب متمثل في , Change and Manintenance و يعرف في نظرية السلعتين بحكم ان أي دولة تسعى دائما من خلال سلوك في سياستها الخارجية الى تغيير وضع ما والحفاظ على وضع ما.<sup>42</sup> اهداف النظرية مساعدتنا في تحليل قرارات السياسات الخارجية و عامل الموقع الجغرافي في هذا التحليل وتوقعات حول السياسات المستقبلية . حيث تم عرض افتراضات للاجابة عن تلك الاسئلة و منها لماذا تقوم عدد من السياسات الخارجية باستهداف جغرافية الوطن العربي ، عسكريا ، سياسيا و اقتصاديا . و سوف نركز على الجانب العسكري و جرائم الحرب في الوطن العربي من عام 2011 الى الوقت الحاضر.

7- صياغة القرار السياسي الخارجي :- يتطلب صنع السياسة الخارجية الفهم والدراسة الدقيقة لمختلف العوامل والمحددات المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر في صنع هذه السياسة ومنها الجغرافيا وذلك في صياغة القرار .<sup>43</sup> وتتولى عملية صنع القرار مجموعة من الأجهزة الرسمية وغير الرسمية، تأتي في مقدمتها السلطان التشريعية والتنفيذية.<sup>44</sup>

36 - مدخل الى علم السياسة ، ص2، www.kau.edu.sa/Files/0001753/Subjects، تعريف20%علم20%السياسة.ppt

37 - http://democraticac.de/?p=41719

38 - James N. Rosenau, "Comparing Foreign Policies : Why, What, how", in: James Rosenau,

"Comparing Foreign Policies: theories, finding, methods". New York, SAGE Publications, 1974, p

39 - السياسة الخارجية (دراسة في المفاهيم) محمد:عربي ، ستاذ بقسم العلوم السياسية ،المركز الجامعي تمارست الجزائر democraticac.de

40- القاموس الانجليزي .

41 - مرجع سابق ، ص 14

42 - نظرية السياسة الخارجية، ص 31. جلين بالمر، و كليفتون مورجان ، كلية الانظمة و العلوم السياسية - جامعة الملك سعود الرياض.

43 - صياغة القرار السياسي و الامن القومي في الولايات المتحدة الامريكية ، كلية الحرب البحرية ص 5 ، 2009

44 - صياغة القرار في المؤسسة الامريكية ، مراجع كلية الحرب البحرية الامريكية و 2010

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

8- انماط و توجهات السياسة الخارجية :- ومنها النمط الخارجي ، الرسمي ، الاختياري و الواحدي و النمط الهادف<sup>45</sup> . كما ان النمط الهادف يتمثل في هدف السياسة الخارجية لاي دولة لتحقيق اهداف استراتيجية تم التخطيط لها مسبقا من قبل صناع القرار في الدولة المستهدفة وفي دراستنا نركز على هذا الجانب و هو الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي و المتمثل في النمط الهادف ، وهناك اتجاهات للسياسة الخارجية لكل دولة وهما الاتجاه الاقليمي و الاتجاه الدولي و الاتجاه في تغيير العلاقات الدولية و الاتجاه التداخلي .

1- الاتجاه الإقليمي ، من خلاله توجه السياسة الخارجية للدولة وفقا لمجالها الجغرافي . فهناك دول توجه سياستها الخارجية نحو مجالها الإقليمي ولا تعطي أي اهتمام للقضايا البعيدة عن إقليمها ومنها توجه الهند في محيطها الاقليمي و البرازيل في امريكا اللاتينية و تركيا و ايران في الشرق الاوسط و الوطن العربي و الامارات و السعودية و قطر ايضا في الوطن العربي .

2- التوجه العالمي ، توجه الدولة استراتيجيتها و سياستها الخارجية نحو وحدات دولية خارج إقليمها ، فاهتمامات هذه الدول موزعة على شتى دول العالم . ومن أمثلة الدول ذات هذا التوجه، الولايات المتحدة الأمريكية خاصة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، فهي توجه سياستها الخارجية في اتجاه مناطق عدة من العالم ، فسياستها نشطة في الشرق الأوسط وإفريقيا و اسيا و اوروبا . يصاحب هذا التوجه العالمي الهيمنة و النفوذ وهو جوهر الدراسة في الاستهداف السياسي الخارجي لجغرافية الوطن العربي ، حيث نوضح اثار تلك السياسات و توزيعها المكاني ، و ايضا الاتجاه في تغيير العلاقات الدولية الراهنة و التوجه التداخلي و اللا تداخلي .

9- محددات السياسة الخارجية :- هي العوامل المتعددة التي تؤثر بشكل أو آخر في توجيه و تبلور السياسة الخارجية لأي دولة ومنها المحددات الداخلية في كلا من المحددات الجغرافية، المحددات البشرية، والمحددات الشخصية، والمحددات المجتمعية، المحددات السياسية، والمحددات العسكرية.<sup>46</sup>

10 - تعريف التخطيط الاستراتيجي : - يعرف التخطيط بأنه اتخاذ قرارات رسمية في تنفيذ اهداف اقتصادية ، اجتماعية ، وبيئية من اجل تغيير الاوضاع السائدة او تعديلها في بلد من البلدان و الوصول الى مستويات افضل في المستقبل في الزمان و المكان المحددين بما يتناسب مع الموارد الطبيعية و البشرية.<sup>47</sup> و يوجد ثلاثة مستويات للتخطيط و هي التخطيط المحلي و الاقليمي والاستراتيجي ، اما الاستراتيجية هي وسيلة لتشكيل الاهداف المخططة طويلة الاجل للمنظمة لتحقيق الأهداف . و الاستراتيجية هي كلمة استخدمت أصلا في الحياة العسكرية و تطورت دلالاتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة وحساب الاحتمالات المختلفة فيها واختيار الوسائل الرئيسة المناسبة لها. والتكتيك عبارة عن مجموعة من الخطط قصيرة الأجل المتتابعة التي تعتبر استراتيجية عند تجميعها معا و فن تطبيق الاستراتيجيات هو التكتيك الذي يعد بمثابة الطريقة المثلى للتنفيذ.<sup>48</sup> فالاستراتيجية هي مجموعة الأفكار والمبادئ و الافعال التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة .<sup>49</sup>

45 - الجغرافيا السياسية ، رياض : محمد

46 - مرجع سابق ، المركز الديمقراطي الوطن ، <http://democraticac.de/?p=41719>

47 - مرجع سابق ، ص 12 ، يسر: محمد

48 - العمليات المشتركة الحديثة ، النظرية و التطبيق ، فيقو : ميلان ، الولايات المتحدة الامركية، 2007

49 - مرجع سابق ، ميلان فيقو

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

6- أنواع و خصائص الاستراتيجيات:- الاستراتيجية العقلانية، الاستراتيجية التوجيهية و الاستراتيجية السياسية الإدارية ، هنالك ما يعرف استراتيجية التحول السياسية و التنمية الشاملة.<sup>50</sup>

5- الرؤية و الاهداف الاستراتيجية :- الرؤية هي تصور لاتجاه مستقبلي لنشاط الاعمال ، و ما ينبغي ان تكون عليه ، وهي مفهوم ارشادي لما سوف يؤول اليه التنظيم مستقبلا. اما الاهداف الاستراتيجية هي مجموعة من الاهداف المشتقة من الهدف العام للخطة، و التي غالبا ما تكون مفصلة و محددة بزمن معين و هي بمحتواها تحقق الهدف العام .

7- التخطيط التربوي الاستراتيجي- ان التخطيط التربوي الاستراتيجي عبارة عن جهود مشتركة لفريق العمل في المؤسسة التعليمية، سواء اكاديمين و باحثين لتحسين عملية اتخاذ القرار الى تحقيق الرؤية و المهمة، و يستخدم فيه التفكير الاستراتيجي لتحليل جميع العوامل المؤثرة خارجيا و داخليا، و ينتج عنه رؤية واسعة الافق لجميع الاحتمالات و البدائل المستقبلية و ترتيب الاولويات المحققة للأهداف بتصرفات عملية يمكن قياسها و مقارنتها مع الدول الاخرى وهو ما تحدف اليه في التعليم الثانوي و الجامعي من خلال تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس على فهم الاتي:-

1- فهم القوى الخارجية و تأثيرها على جميع الجوانب في الحياة. من اجل اعداد رؤية مستقبلية مرغوبة و السعي الى تحقيقها .

2- اعداد اهداف و خطط يمكنها نقل النظام التعليمي من الواقع الحالي الى الواقع المنشود .

3- تنفيذ الأهداف و الخطط المعدة مسبقا ، كون التخطيط الاستراتيجي يتضمن الاجابة عن اسئلة . من نحن و ماذا نريد و الى نحن ذاهبون و لماذا، و متى ذلك ؟

### 10- تصور خطة استراتيجية شاملة للوطن العربي.

من خلال قراءة الوضع الراهن للحالة التي وصلت اليها حياة و امن المواطن العربي ، و مقارنة مع بعض الاستراتيجيات الناجحة لعمليات التخطيط الاستراتيجي الشامل للدول في ظل الظروف المشابهة في الوطن العربي، و منها التخطيط في ظل عدم الاستقرار السياسي ، خلصت الدراسة في تصور واعداد وروية استراتيجية حديثة للوطن العربي ، و ذلك من خلال استخدام و تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في الوطن العربي كأداة ووسيلة و نواة في سبيل بناء و تحقيق و تنفيذ الاستراتيجية .<sup>51</sup>

#### 1- القيم الاساسية :-

1- الاعتراز بالهوية و الثقافة العربية و التمسك بالقومية و الوحدة العربية .

2- المساواة و التعايش السلمي في الوطن العربي سواسية مثل باقي شعوب العالم في هذا الكون، و الاحقية في العيش الكريم و الامن و المستقر و امتلاك مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة و المتطورة ووسائل الدفاع عن النفس بشتى انواعها .

#### الرسالة :-

الاستفادة من الحتمية الطبيعية للموقع الجغرافي و ارادة الشعوب العربية و رغبة و حلم الشباب في الوطن العربي بالمطالبة بتعزيز الوحدة العربية و التغيير التنموي الشامل و المتضمن صياغة و تحقيق تنمية استراتيجية شاملة في اطار الوطن العربي الكبير ، تقوم على المشاركة في صياغة عقد دستور عربي جديد لشكل الدولة الفيدرالية العربية ذات النظام البرلماني الدستوري من اجل توحيد السياسة الخارجية و الاقتصاد العربي الفيدرالي و الاستراتيجية العسكرية العربية.

50 - مقال حول الاستراتيجية ، د. محمد نصحي ابراهيم

51 - التخطيط الاستراتيجي الشامل للدول. ص 100،

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

5- الهدف البعيد :- اعطاء وزن و ثقل سياسي و اقتصادي للوطن العربي و الذي يكون نموذج في شكل الدولة الحديثة ، يشارك في صياغة القرارات الدولية و يكون عضو في مجلس الامن الدولي .

6- الرؤية :- توضيح كيفية الدخول الى العقد الثالث من التنمية الالفية ، بصورة متوازنة.

7- وصف حالة النجاح:-

1- تمكن عدد من الدول العربية ومنها دول الخليج و الجزائر و العراق في انشاء بنية تحتية متميزة للبحوث والتطوير والابتكار.

البيئة الداخلية والخارجية

نقاط القوة

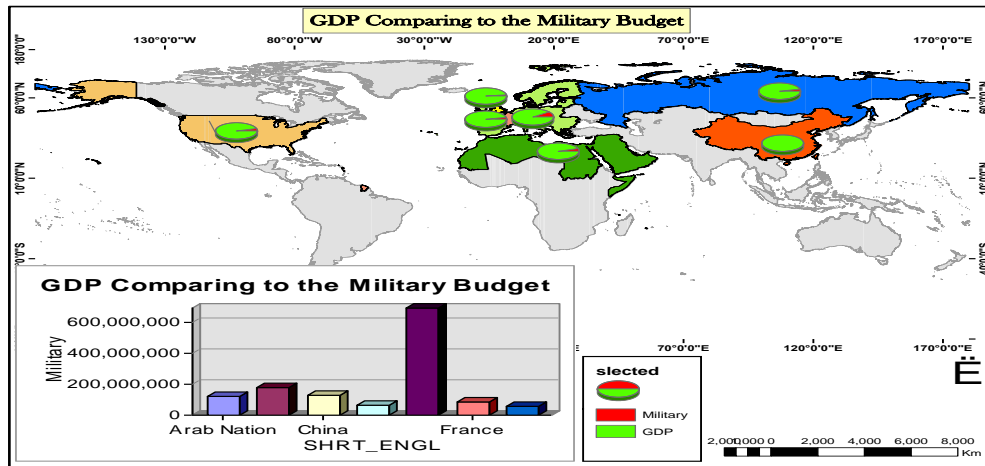
1- عدالة القضية و الحق لابناء الوطن العربي العيش في حرية و عدالة اجتماعية دولية .

2- المقومات الجغرافية الطبيعية و البشرية في الوطن العربي ومقارنتها مع الدول العظمي .

3- وجود رأسمال كبير يعمل في الخارج إلى جانب غزارة استثمارات الأفراد والقطاع الخاص في خارج البلاد خاصة في الدول الصناعية ، و

انفتاح السوق المحلي للشركات العالمية والبضائع الأجنبية مثل الامارات و قطر و غيرها . و عند التحليل لعناصر القوة عالميا وهي المساحة

و السكان و الدخل القومي و القوة السكرية يوضح موقع الوطن العربي بين القوى العالمية ، خريطة شكل (4-5)

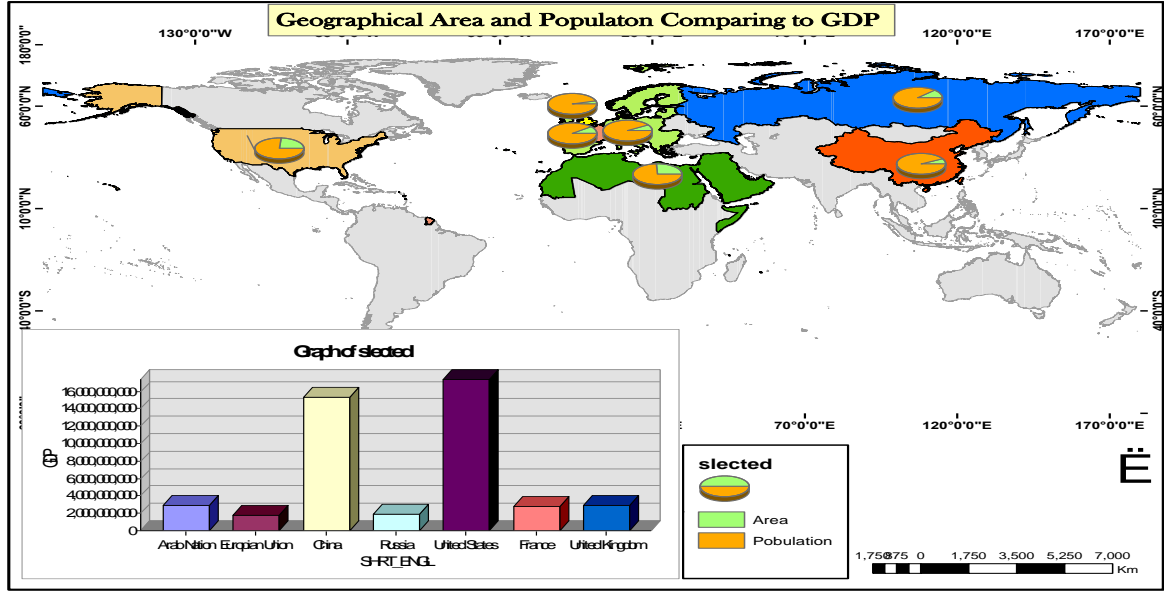




## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن



### نقاط الضعف

- 1- غياب الاستراتيجية العربية الحديثة في الوقت الراهن و التي أثرت في وصولنا الى هذا الوضع .
- 2- ضعف الأنظمة و القوانين و عدم وجود نظام دستوري برلماني فيدرالي للدول في الوطن العربي .
- 3- عجز المنتجات المحلية عن المنافسة أمام البضائع المستوردة و عدم الاهتمام في التوطن و الانتاج الصناعي العربي .
- 4- تحقيق الشركات الخاصة والأفراد أرباحاً كبرى في الاستيراد مقارنة بالتصنيع والإنتاج المحلي.

### الفرص

- 1- عدم مصداقية النظام العالمي الجديد و عدم التزامه بالقوانين التي استند اليها عند التأسيس ، و دور الأمم المتحدة الغير متوازن في تنفيذ مهامها في تحقيق الامن و السلم الاجتماعي و خاصة في ايجاد حلول في الوطن العربي .
- 2- الموقع الاستراتيجي للوطن العربي و السعس لبناء تحالفات عالمية حديثة .
- 3- الحاجة المتواصلة للنفط وزيادة الطلب عليه وتوسع الأسواق لتتخطى الدول الصناعية التقليدية وحاجة العالم لبدائل جديدة للوقود وتقنيات مصادر متجددة للطاقة .
- 4- التجاذبات السياسية في العالم .
- 5- الارادة لدى الشباب في الوطن العربي بمختلف أيديولوجياته الإسلامي و المسيحي و اليهودي لريادة قوية للمشاركة في صياغة القرار العالمي و الانضمام الى مجلس الامن الدولي .

### التحديات

- 1- السياسات الخارجية و الاقليمية و تواجد التحالفات العسكرية و القواعد و الأساطيل البحرية الخارجية في الاراضي و المياه و الاجواء في الوطن العربي.
- 2- تدخل السفراء في الشؤون الداخلية في عدد من الدول العربية و وصول بعض السفراء الى اصدار اوامر برحيل بعض القادة العرب، وضعف المنظومة الدولية.

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

3- النظرة السلبية إلى المعرفة وأهمية الابتكار .

4- تعارض المصالح بين المؤسسات العامة والمؤسسات الخاصة في الوطن العربي نظرا لغياب الاستراتيجية العربية .

### هيكل و تطبيق التخطيط الاستراتيجي الشامل في الوطن العربي

#### المعطيات

تنطلق الخطة الاستراتيجية من قاعدة الاستفادة من السلبيات و الإيجابيات لعدد من الخطط الاستراتيجية الشاملة في بعض الدول في مختلف الظروف و منها التخطيط الاستراتيجي الشامل في الدولة ، و التخطيط الاستراتيجي للطفرات الاقتصادية و تجارب النمور في التخطيط الاستراتيجي و التخطيط الاستراتيجي في ظل المتغيرات السياسية ، تجارب عمليات التخطيط الاستراتيجي للدول في الدول ذات الازواج السياسية المشابهة للوطن العربي مثل ماليزيا و المانيا و اسبانيا و الهند ، عدد من التحالفات الاقليمية و العربية و اين مكمن الخلل تلك الدول في الوطن العربي و القيام بالتحول الاستراتيجي السياسي في الوطن العربي . و القيام بوضع هيكل لعملية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في الوطن العربي .<sup>52</sup>

1- التحول في انشاء نظام عربي برلماني دستوري يهتم توحيد السياسة الخارجية و بناء نظام اقتصادي عربي حر و متحرر من النظريات الراسمالية والاشتراكية .

2 استكمال انشاء البنية التحتية الطاقة ، الموانئ و السكك الحديدية و ربطها بين اجزاء الوطن العربي .من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب و التوسع في برامج بناء الاتحادات الاقتصادية و تنمية القوى العاملة الماهرة من الشباب .

3- توطين الصناعة العربية و التنوع و التوسع في قطاعات الاقتصاديات المنتجة .

4- تشجيع المؤسسات الخاصة و الاهتمام بالقطاع الخاص .

5- تحقيق الاستراتيجية العربية العسكرية في تحديث الاسطول البحري الحربي العربي الاول .

#### الاستراتيجيات

تم تصميم الاستراتيجيات بناءاً على السلبيات و الإنجازات التي حققتها عدد من الدول في الوطن العربي و منها المملكة و دول الخليج و العراق و مصر و الجزائر و وتعزيز جهود التنمية الجارية ، و توظيف قدرات الوطن العربي من موارد و مهارات و أساليب للقيام بما يلي :-

1- تعبئة نقاط القوة للتمكن من اغتنام الفرص و معالجة نقاط الضعف التي تعوق اغتنام الفرص .

2- دعم نقاط القوة للتعامل الإيجابي مع التهديدات و تجنب اجتماع التهديدات مع نقاط الضعف في آن واحد .

النتائج من الدراسة :-

1- حروب و صراعات و قتل و تشريد للملايين من الاطفال و النساء ، و كبار السن و الشباب في الوطن العربي و منها سوريا و اليمن و العراق و ليبيا . و ارتكاب جرائم حرب مخالفة للقوانين الدولية و الانسانية من قبل الدول المهيمنة .

2- تقسيم الوطن العربي الى دويلات هشة و ضعيفة منها تقسيم السودان و السعي الى تقسيم العراق و المغرب و اليمن و ليبيا .

3- النفوذ و الهيمنة و السيطرة على الثروات و انشاء القواعد العسكرية في المياه و الاراضي العربية .

52 - التخطيط الاستراتيجي للدول، د مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة الملك عبد العزيز ، الاصدار التاسع و العشرون ، 2010 .

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

- 4- تعميق التفرقة و الطائفية بين المجتمعات العربية و تغذية الافكار المتطرفة وبقاء الوطن العربي في جمود و تخلف وكبح وصول التقنية الحديثة و المعرفة بين اوساط الشباب في الوطن العربي.
- 5- قتل وتشريد شعب فلسطين واحتلال ارضه من قبل الحركة الصهيونية و المدعومة لوجيستيا و سياسيا و عسكريا بشكل علني من قبل الولايات المتحدة الامريكية و بريطانيا .

### التوصيات

- 1- الاهتمام في قطاع الشباب وطباعة و نشر و إدراج الكتاب الذي الفه الباحث وهو كتاب الجغرافيا السياسية والجيوبوليتكس في الوطن العربي.
- 2- توحيد جهود الباحثين في من أجل توحيد رؤية ومسار وأهداف البحث العلمي العربي و فيما يخص التعليم التربوي الاستراتيجي من أجل تحقيق الاستراتيجية العربية الحديثة ، و التوعية بأهمية الحفاظ على الامن القومي العربي.
- 4- يقترح الباحث على المكتب التنفيذي و المجلس العلمي في اتحاد الاكاديميين العربي تشكيل لجنة و دراسة هذا البحث و الخروج برؤية و تصور في المساهمة في صياغة الاستراتيجية العربية الحديثة و ارسالها الى امين عام جامعة الدول العربية.
- 5- تحديث المناهج و وسائل التعليم الحديثة و الاهتمام بمتطلبات الكادر التعليمي، و إيجاد قاعات و مناخ تعليمي يعتمد على المناقشة و الحوار و إيجاد حلول للمشاكل و تطبيق العمل الميداني من اجل تعزيز القومية العربية و الولاء الوطني من اجل تحقيق الحلم العربي بين الشباب.

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

مراجع البحث

المراجع العربية

1. صياغة صنع القرار في الامن القومي – الولايات المتحدة الامريكية .
- 2- الأصول العامة في الجغرافيا السياسية، محمد رياض أحمد، (2014)، القاهرة.
- 3- الجغرافيا السياسية المعاصرة، محمد عبدالغني سعودي، (2003)، دراسة 4- الجغرافيا السياسية المعاصرة والعلاقات السياسية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- الجغرافيا السياسية محمد محمود ابراهيم الديب، (2005)، ط5 القاهرة.
- 6 - الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية. يسري الجوهرى، (1993)،
- 7 - العالم الجغرافي روبن شورت، برفسور في الجغرافيا في جامعة سكروس في نيويورك، الولايات المتحدة الامريكية.
- 7- كلاوس دورز و ديفيد اتنكسون محاضرون في الجغرافيا البشرية في بريطانيا .
- 9- كتاب فن العمليات المشتركة البحرية. العالم الادميرال ميلان فيغو، 2009 .
- 11- القائد الأعلى ايزنهاور – الولايات المتحدة الامريكية
- 14- كيف تعلمنا التخطيط يوري فاسيليف. موسكو، 1989.
- 15- التخلف في العالم العربي دفواد حيدر التنمية 1990
- 16- مدخل في التخطيط د موسى يوسف خميس ،- عمان - (1991). التنمية الاقتصادية- العشري درويش - لا يوجد تاريخ
- 17- التنمية والتخلف في العالم العربي ، فؤاد حيدر 1990
- 18- الاقتصاد السياسي للتخلف، توماس سنتس 1979
- 19 - التخطيط الاستراتيجي الشامل للدول - مركز الدراسات الاستراتيجية جامعته الملك عبد العزيز .
- 21- مبادئ التخطيط الاستراتيجي د محمد يسر جامعته صنعاء
- 22- مقال في دراسته في التخطيط الإستراتيجي الشامل للوطن العربي ، اعداد : محمد حمران - متخصص في الجيوبوليتكس والتخطيط الاستراتيجي .
- 23- علم الدولة ، دراسة في الجغرافيا السياسية ،د شاهر اسماعيل الشاهر ، عمان 2018.
- 24- الدولة في التحليل السياسي المقارن ، شاهر اسماعيل الشاهر ، 200- 2010
- 25- الاحلاف و التكتلات فب السياسة العالمية ، د محمد عزيز شكري ، دار المعرفة ، الكويت .
- 26- الاحلاف و التكتلات الاقليمية و الدولية و القارية ، و الحرب العالمية الثالثة، دكمال ابراهيم علاونة ، دنيا الوطن ، تاريخ النشر 4- 12- 2010 27- إصلاح مجلس الأمن الدولي؛ إلى متى التأجيل؟ عداد: بازيد علي؛ المركز الديمقراطي العربي
- يناير 30، 2018 101 0
- 28- تاريخ العرب قبل الاسلام ، طقشوش: محمد سهيل دار النفائس ، 2009 . 45 -

## تطبيق الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتكس في التعليم الثانوي و الجامعي في الوطن العربي

الباحث . محمد علي احمد حمران

جامعة صنعاء / اليمن

- 29- جغرافية الوطن العربي ، دراسة لمعوقات تكامله الاقليمي ، عبد العباس الغريزي دار الصفاء ، 1999 .
- 31- الدولة في التحليل السياسي المقارن ، شاهر اسماعيل الشاهر ، 200-2010 .
- 32- العالم العربي ، دراسة في الجغرافيا الاقليمية ، دكتور جودة حسن جودة ، 1996 . دار المعرفة الجامعية .
- 33- جغرافية الصناعة ، دراسات و تطبيقات من اليمن و العالم ، د قائد الجمرة ، جامعة صنعاء- الصادق للطباعة و النشر و التوزيع ، 2013 .
- 34- كتاب نظرية السياسة الخارجية، جلبن بيلمير، ترجمة د عبد السلام على نوير، النشر العلمي و المطابع ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- 35- توثيق دور الوطن العربي في المحيطسن الدولي و الاقليمي، العلاقات العربية مع امريكا اللاتينية من منظور الجغرافيا السياسية، جواد صندل جازع ، العدد الخامس و العشرون ، مجلة ديابي.
- 36\_ جغرافية الصناعة، د فايد الجمرة، 2005

### المصادر و المراجع الاجنبية

- 1- TheWiley Black well companion to political geography 2015 ,edited by JHONE ANGEW , Virginie Mamadouh, Anna.
- 2- An introduction to political geography , by JHONRENNIE SHOR .
- 3-An introduction to political geography , Space, place, and politic 2004 .
- 4- Center for strategic and international studies , 1616Roahd Island Avenue ,NW, Wshington DC 20036.
- 5- Goodread- 188 Spear street – 3d flore , San fransisco.
- 7- Geopolitics and The Study OF International Relation 2010.
- 8- Geopolitics , An overview of concept and empirical, examples from international relations .
- 9-Geopolitics , Geostrategic Process.
- 10- Global Geo strategy , Makener and the defense of the west , edited by Brain, W Blout , 2005.
- 11- Making Political Geography , John Agnew , Human 12- Geography in the making , AALEXANDER B. MURPHY University of Oregon, USA.
- 13- A Political Geography of Latin America , Johnathen R. Bartone .
- 14- Martin Jones\_ Rhys Jones\_ Michael Woods-An Introduction to Political Geography\_ Space, Place and Politics (2004) .
- 15Colin\_Flint]\_The\_Geography\_of\_War\_and\_Peace\_From(BookZZ.org).pd
- 16- [Colin\_Flint]\_Introduction\_to\_Geopolitics(BookZZ.org).pd
- 17- The influence of seapower up on 100years . US,Mahan.